

الدرس الرابع

أقرأ باسمِ ربي

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أبين فضل القراءة في الإسلام.
- أستنتج أهمية القراءة في حياة المسلم.
- أوضح أهمية الكتابة للقارئ والمتعلم.
- أشرح سبل التعامل مع مصادر القراءة المتنوعة.
- أستنبط دور القراءة في بناء الحضارة الإنسانية.
- أعبر عن تقديري لجهود دولة الإمارات في تعزيز ثقافة القراءة في المجتمع.

أبادرُ لتعلّم



أقرأ وأستنتجُ:



● الأمر الذي عبّر العالم عن حُبّه له في قوله السابق.

مطالعة

● **الكتب** العالم للكتاب بالكنز في قوله: (وإذا رأيتُ كتاباً لم أره فكأنّي وقعتُ على كنز).

أهمية الكتب وفائدتها

● **للإنسان بقدر قيمة** الكتاب بين مقوله العالم وقول الشاعر:

كلاهما يبين قيمة

● **الكتاب للإنسان** قيس بن زيد سأل أبا ذؤيب عن الكتاب فقال: ما أقرأ من يومئذ.

قراءة العلوم

النافعة

يقول أحد العلماء: (ما أشبع من مطالعة الكتب،
وإذا رأيتُ كتاباً لم أره فكأنّي وقعتُ على كنز).

وقال الشاعر أبو الطيب المتنبي:

وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ



أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

مكانة القراءة في الإسلام:



نالَتِ القراءةُ في الإسلامِ مكانةً رفيعةً، ومنزلةً عظيمةً، فكانتُ أولُ كلمةٍ نزلتُ منَ القرآنِ الكريمِ قولهُ تعالى: ﴿ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ** ﴾ [سورة العلق: 1]، ثمَّ أكَّدَ ذلكَ بقوله تعالى: ﴿ **اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ** ﴾ [سورة العلق: 2] ﴿ **الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ** ﴾ [سورة العلق: 4]، فكانَ ذلكَ إيذانًا بفتحِ آفاقِ العلمِ والمعرفةِ، ومحوِ أُمِّيَّتِهِمْ، وبدايةِ نهضتِهِمْ.

وقد حرصَ النبيُّ ﷺ على تعزيزِ القراءةِ في مجتمعه، فنالَ الصحابيُّ الذي يستطيعُ القراءةَ منزلةً عظيمةً عندهُ ﷺ، ومنهمُ زيدُ بنُ ثابتٍ ﷺ الذي شُرِّفَ ببعضِ المهامِ العظيمةِ؛ ككتابةِ المصحفِ والرسائلِ، والترجمةِ إلى لغاتٍ أخرى.

وكانَ ﷺ يرسلُ القراءَ منَ الصحابةِ إلى البلدانِ المختلفةِ، يعلمونهمُ القرآنَ الكريمَ، وهكذا غرسَ الإسلامُ في نفوسِ المسلمينَ حبَّ القراءةِ، فحرصوا على اقتناءِ الكتبِ، وحملوها معهم في أسفارِهِمْ، وهذا أحدهمُ يوصي صديقه قبلَ السفرِ فيقولُ: (استعنْ على وحشةِ الغربةِ بقراءةِ الكتبِ، فإنها ألسنُ ناطقةٌ، وعيونُ راقمةٌ).

• جعلَ النبيُّ ﷺ فداءَ الأسيرِ في بدرٍ أن يُعَلَّمَ عشرةً منَ أبناءِ المسلمينَ القراءةَ والكتابةَ.

أفكرُ وأعللُ:



ليساهم في تعليم المجتمع القراءة والكتابة لما لهما من



قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [سورة العلق].

● العلاقة بين قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢﴾ [العلق]، وقوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۝٦﴾ [سورة الطارق: 5 - 6].

كلاهما يحث على التفكير والتأمل في خلق الله تعالى

● مفهوم القراءة في الآية الأولى. ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ [سورة العلق].

التأمل والتفكير في المخلوقات

● الفرق بين مفهوم القراءة التي ورد الأمر بها في الآية الأولى، ومفهوم القراءة في قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ

الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤﴾ [سورة العلق].

لقراءة في الآية الأولى يراد بها التفكير في المخلوقات أما هنا

فوائد القراءة:

إنَّ للقراءة في الكتبِ النافعةِ فوائدَ جليَّةَ، وآثارًا عظيمةً، فهي وسيلةُ العلمِ، وسبيلُ المعرفةِ، وغذاءُ العقلِ، ولذةُ القلبِ، وهي توسعُ مداركَ القارئِ، وتُكسِبُهُ علمًا وحكمةً، وتُنَمِّي مِنْ مَهَارَاتِهِ اللُّغَوِيَّةِ، وتزِيدُ مِنْ خَبْرَاتِهِ، كما أَنَّهَا تُهَذِّبُ الأخلاقَ، وتُقَوِّمُ السلوكَ.



أفكرُ وأناقشُ:

❁ فائدةُ الجَمْعِ بينَ القراءةِ والتأمُلِ في مخلوقاتِ اللَّهِ تعالى المشاهدةِ، والقراءةِ والتدبُّرِ في آياتِ القرآنِ الكريمِ المكتوبةِ.

**يكتسب من التأمل في المخلوقات معرفة
بوجود الله وقدرته وعظمته**

أتعاونُ وأبيِّنُ



أثر القراءة على القارئ في الجوانب التالية:

الأثرُ	الجانبُ
توسيع مداركه العقلية وتكسبه علماً وحكمة وتنمي الإبداع	التفكير والإبداع
ترفع مكانته عند الناس بما يكتسبه من علم فيساهم في التطور	المنزلة الاجتماعية
فيه لذة لقلب الفرد فهي تسعده وتشعره بالطمأنينة والراحة	الحالة النفسية
تهذب أخلاق الفرد وتقوم سلوكه فيحسن تعامله مع الآخرين	تهذيب الأخلاق
تنمي مهاراته اللغوية فتكسبه الطلاقة والقدرة على التعبير	المهارات اللغوية

الكتابة أول ابتكار في العالم:



إنَّ الحياةَ بلا قراءةٍ وتعلُّمٍ لا قيمةَ لها، ولذا أقسمَ اللهُ تعالى بأدواتِ القراءةِ والكتابةِ؛ كالقلمِ الذي يُكتبُ بهِ أنواعُ العلومِ، قالَ تعالى: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [سورةُ القلم: 1]، ونبَّهَ اللهُ تعالى على فضلِ علمِ الكتابةِ في قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ [سورةُ العلق: 1]؛ لما فيه من المنافعِ العظيمةِ، فما دُوِّنتِ العلومُ ولا انتشرتْ، ولا قيِّدتِ الحِكَمُ، ولا رُصِّدتْ أخبارُ الأولينَ ومقالاتُهُم إلا بالكتابةِ، ولولا القراءةُ والكتابةُ لما استقامتْ أمورُ الدنيا والآخرةِ.

أقرأ وأستنتج:



فائدة الكتابة للمتعلم من المقولات التالية:

● ومما أوصى به أحد العلماء أصحابه أنه قال: (اعلموا رحمكم الله أن هذا العلم يند كما تند الإبل -أي يشرد ويهرب كما تهرب الإبل والمقصود أنه ينسى- فاجعلوا الكتب له حُماةً، والأقلام عليه رُعاةً).

يقيد علمه ويحفظه من النسيان

● كان الخليل بن أحمد -مؤسس علم العروض- رحمه الله- يقول: (ما سمعتُ شيئاً إلا كتبتُه، ولا كتبتُه إلا حفظتُه، وما حفظتُه إلا نفعني)، فكان كثير القراءة والاطلاع.

يساعد المتعلم في حفظ العلم الذي تعلمه ويعينه على العودة إليه عند الحاجة

أفكر وأناقش:



الأفكار التالية:

● توجد علاقة وثيقة تربط بين القراءة والقدرة على الكتابة الإبداعية.

القراءة توسع مدارك الإنسان وتكسبه المعرفة وتدفعه للكتابة الإبداعية

● يعدُّ التأليف (الكتابة الإبداعية) عملية عقلية، أداتها العقل، وليست يدوية.

صياغة الأفكار والعبارات وإخراجها في مؤلف إبداعي

مصادر القراءة ومجالاتها:



تعد القراءة مفتاحًا للعلم، فعلى الإنسان أن يقرأ العلم النافع، ويقتني الكتب المفيدة، وهي كثيرة ومتنوعة في وقتنا المعاصر، وتوجد في صورتين: موادَّ قرائية ورقية، وموادَّ قرائية إلكترونية، ومنها ما يلي:

- القرآن الكريم: فهو خير كتاب يقرأه المسلم، قال تعالى: ﴿فَأَقْرءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [سورة المزمل: 20]، وقال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه» (رواه مسلم).
- سنة نبينا محمد ﷺ وسيرته العطرة: فمنهما نستلهم الدروس والعبر، ونأخذ منهما الأسوة الحسنة، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (سورة الأحزاب: 21).
- سير العلماء والصلحاء: فمنها نهل من علمهم وخبرتهم، فتزيّدنا معرفتهم، ونتعرف على أخلاقهم وسلوكياتهم الحسنة، فنتبعهم في ذلك، فقد قيل لابن المبارك -رحمه الله-: يا أبا عبد الرحمن، لو خرجت فجلست مع أصحابك، قال: إني إذا كنت في المنزل جالست أصحاب رسول الله ﷺ. يعني قراءة سيرتهم.
- الأدب العربي: فالمحافظة على اللغة العربية مسؤولية وطنية ودينية وأخلاقية.
- كتب المعارف المختلفة في شتى أصناف العلوم، فهناك عدد كبير منها تُرجم للعربية، وأصبح متاحًا للجميع.
- الكتب التي تتحدث عن الوطن وتاريخه ومؤسسيه: فهي تغرس في النفوس حب الوطن، والتضحية من أجله، والحفاظ على استقراره، والمساهمة في بناء حضارته.
- تطورت وسائل القراءة في وقتنا الحاضر، فلم تعد مقصورة على الكتب والمجلات، بل أصبحت وسائل القراءة الإلكترونية متاحة ومتعددة، ومنها: تصفح الشبكة المعلوماتية، ومطالعة الرسائل النصية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهي من صنوع الإنسان الذي نجح في استثمار القراءة استثمارًا جيدًا.



أَتَعَاوَنُ وَأُعَبَّرُ:



عَنِ الْأَثَارِ الَّتِي تَعُوذُ عَلَى الْقَارِئِ مِنَ التَّدْبِيرِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

ينال به المرء رضا الله فيثاب عليه تكسبه طلاقة لغوية
تكسبه المعرفة بكيفية تكسب الفرد علماً وحكمة
عبادة الله تعالى ومعرفة
تهذب أخلاق الفرد تنمي قدرات الفرد على
وتقوم سلوكه التفكير والابتكار

أُنَاقِشُ وَأُعَلِّقُ



تُعَدُّ وَسَائِلَ الْقِرَاءَةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ سَلَاخًا ذَا حَدِيثَيْنِ.



● مفيدة وسهلة ولكن ضررها قد
● يهلك إذا لم ينتبه على نفسه ويتقي
ربه

أفكرُ وأناقشُ:



⦿ خطورة أخذ العلم من مصادر المعرفة الإلكترونية غير الرسمية.

⦿ **لأن أخذ المعلومات قد تكون غير صحيحة ويشك في مصداقيتها**
نتيجة الانسياق للأفكار والدعوات المشبوهة التي تروج عبر المواقع الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي.

⦿ **الانسياق وراء الأفكار التي تؤدي للتطرف عن الدين والخروج عن الولاء للوطن والتشدد والتطرف والهدم والتخريب**



القراءةُ أساسُ الحضارة:

إنَّ القراءةَ سببٌ لرفعةِ الإنسانِ في الحياةِ وبعدَ المماتِ، ووسيلةٌ لرقِّي المجتمعاتِ وحضارتها، قالَ تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: 11]، فعندما سُغِفَ المسلمونَ الأوائلُ بالقراءةِ والكتابةِ أقبلوا على المعارفِ المتنوعةِ، فنشطتْ حركةُ التأليفِ والتصنيفِ والترجمةِ من اللغاتِ والحضاراتِ المتنوعةِ، وأصبحتِ المكتباتُ من أعظمِ مكتسباتِ الحضارةِ الإسلاميةِ وثمراتها، ومن أثرى المكتباتِ في العالمِ.

وقد أدركتْ قيادتنا الرشيدةُ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ ما للقراءةِ من دورٍ في الإبداعِ والابتكارِ لبناءِ الحضارةِ الإنسانيةِ؛ لذا أوّلتِ القراءةَ اهتمامًا كبيرًا، فشيّدتِ المدارسَ والجامعاتِ، وأسستِ المكتباتِ، ووفرتْ أسبابَ القراءةِ النافعةِ، فأقامتْ معارضَ الكتبِ، وحثّتْ على القراءةِ من خلالِ المبادراتِ والمسابقاتِ الكثيرةِ، ورصدتِ الجوائزَ الكبرى لذلكِ.



دور القراءة في بناء حضارة الشعوب من المقولة التالية:

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رعاها الله: (إن العلماء والباحثين والمبتكرين الذين سيقودون مستقبلنا لا بد من صناعتهم على أسس من حب القراءة، وشغف المعرفة والفضول، لتخريج جيل قارئ مطلع، وترسيخ الإمارات عاصمةً للمحتوى والمعرفة).

**القراءة وسيلة للعلم والمعرفة ولصناعة
العلماء والمبتكرين الذين يساهمون
بفاعلية كبيرة في قيادة مستقبل
الدولة**

أبحث وأتحدث:



تحدي
القراءة
العربي



٥ مليون كتاب في كل عام

عن مشروع تحدي القراءة العربي الذي أطلق من دولة الإمارات العربية المتحدة، مُحدّداً ما يلي:

● اسم الحاكم الإماراتي الذي أطلق المشروع:

سمو الشيخ محمد بن راشد آل

● الكرم الذي انطلق فيه المشروع **رعاؤه الله**

2015 ميلادي

● أهدافه:

**زيادة الوعي بأهمية القراءة لدى الطلاب في
العالم العربي التعلم الذاتي والتفكير
التحليلي الناقد وتوسيع المدارك**



أفكرُ وأوضِحُ:

دلالة ما يلي:

عام
القراءة 2016

الإمارات تقرأ... الإمارات ترقى

● تخصيص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- عام 2016م عامًا للقراءة.

**وعى قيادة دولة الإمارات بأهمية القراءة
ولزيادة الوعي بأهميتها لدى المجتمع
بأسره ولتحسين مهارات الطلبة اللغوية**

أتعاونُ وأبحثُ:



● عن أول قانون للقراءة في المنطقة العربية، أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- في أكتوبر 2016م، ثم أقرأ بنوده، وأتواصى مع زملائي بتنفيذه.



القراءة مسؤولية تربية:

إنَّ البيتَ يضعُ اللبنةَ الأولى في تنشئةِ الأبناءِ وتنميةِ عقولِهِمْ، قالَ ﷺ: «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا» (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ)، فعلى الآباءِ غرسُ حبِّ القراءةِ في نفوسِ الأبناءِ، وحَثُّهُمْ على استغلالِ أوقَاتِهِمْ فيها، معَ توفيرِ البيئَةِ التي تُعِينُهُمْ على ذلكَ، ومنَ أقوى الأسبابِ المعينةِ على ذلكَ: توفيرُ مكتبةٍ تحتوي على الكتبِ التي تناسبُ فِكرَ الأبناءِ وتفكيرَهُمْ، وتضمُّ أصنافَ العلومِ النافعةِ، وبذلكَ نُنَمِّي عقولَ الأبناءِ، ونزِيدُ ثقافتَهُمْ، فتصبحُ ثقافةُ القراءةِ متأصلةً بينَ أفرادِ المجتمعِ.

أتعاونُ وأحددُ:



● أكبر عددٍ ممكنٍ من الفوائدِ التي تعودُ على الأبناءِ من جلوسِهِمْ معَ الآباءِ لقراءةِ الكتبِ قراءةً جماعيةً في مجلسٍ أُسريٍّ.

توعية الأبناء
بأهمية القراءة
إكسابهم القدرة
على الحوار

تآلف الأسرة
وترابطها
تنمية تفكير
الأبناء

الطمأنينة
النفسية
توثيق
العلاقات بين

أفكر وأخطط:

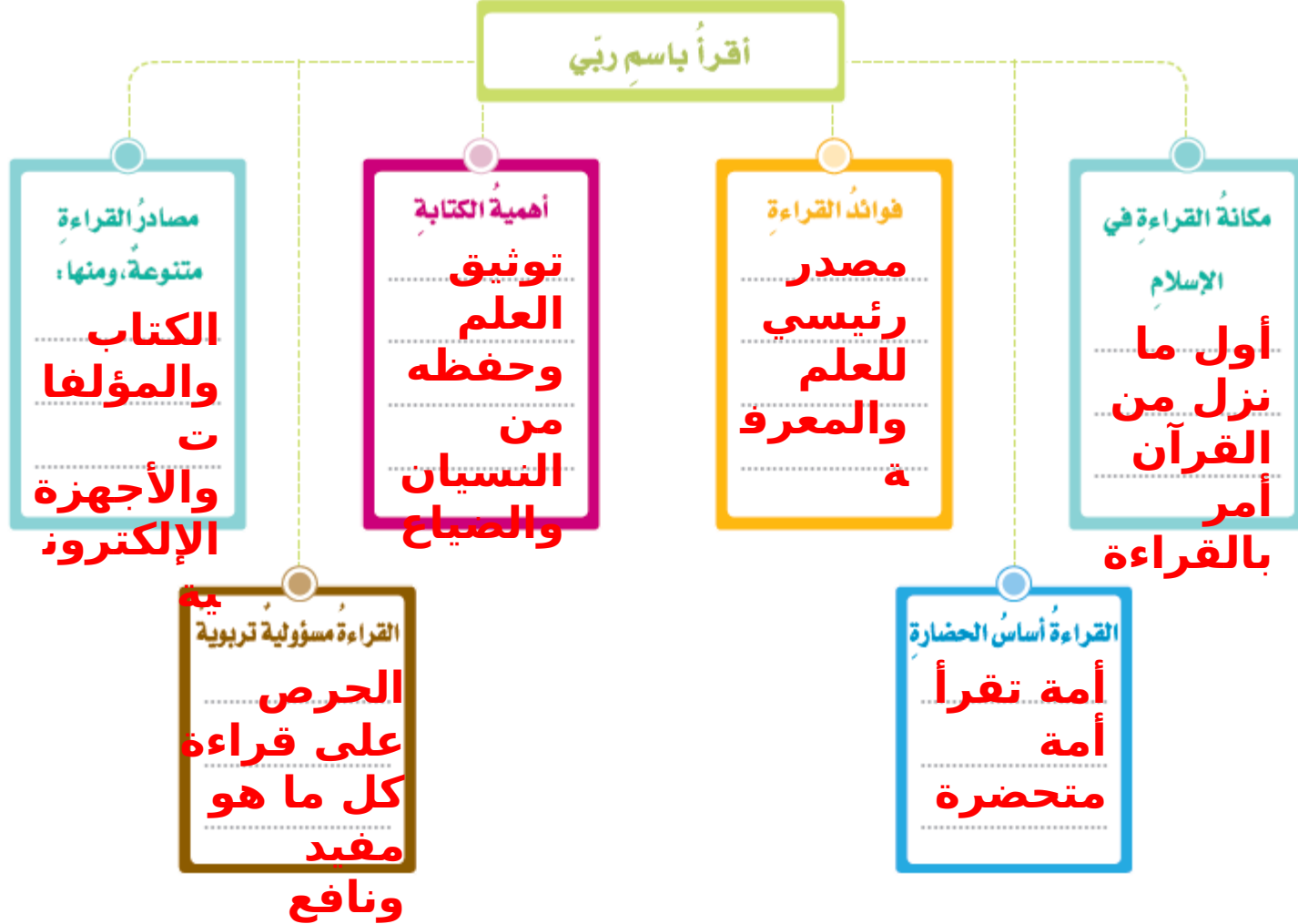


❶ لاستثمار وقت فراغي في قراءة العلم النافع.

مصدرُ القراءةِ	الوقتُ
المكتبة المنزلية	من بعد صلاة الفجر
المكتبة العامة	من بعد صلاة العصر
الأجهزة الإلكترونية	قبل النوم

أنظّم مفاهيمي:

● أكمل المخطّط المفاهيمي التالي:





🔍 أقرأ العبارة التالية، وأكمل وفق النمط:

أخصُّ لي وقتاً يومياً لقراءة كتابٍ نافع، طاعةً لأمرِ ربي، وسعيًا مني
لتنمية مهاراتٍ اللغوية والعقلية؛ لأساهم في بناء حضارةٍ وطني.

**اقرا كل يوم ولو سطرًا
واحداً**



أجيب بمضردى:

1 علل: تَكَرَّارَ الأَمْرِ بالقراءةِ في أوائلِ آياتِ سورةِ العلقِ.

**لدلالة على
أهمية القراءة**

التصرفات	النتائج
قرأ كتابًا نافعًا، ولخصه، ثم نشره عبر المواقع الإلكترونية.	تصرف صحيح ومفيد للآخرين
الحرص على قراءة القرآن الكريم والتدبر في معانيه.	أصح الكتب وأصدقها وأنفعها
قرأ معلومة دينية من أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وعمل بها دون التثبت من صحتها.	خطأ يجب التأكيد والتثبت من صحتها

3 قال أحدُ الأدباء: (القراءةُ تضيفُ إلى عمرِ الإنسانِ أعمارًا أخرى).

● وضخ بأسلوبك المقصودَ بالعمرِ الذي تضيفُهُ القراءةُ للقارئِ.

القراءة نور يضيء درب الحياة

أُخبري خبراتي:

- بالاشتراك مع زملائك صمّم عرضًا تقديميًا مصورًا حول جهود القيادة الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز ثقافة القراءة في المجتمع، ثمّ اعرضه على زملائك في الصف.

أقيّم ذاتي:

- ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	المجال	مستوى التزامي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أخصّصُ لي وقتًا لقراءة كتابٍ نافعٍ.			
2	أعبرُ عن أهمية القراءة والكتابة لي.			
3	أحرصُ على تلاوة كتابِ ربّي، والتدبرِ في آياته الكريمة.			
4	أقرأ سنة رسول الله ﷺ، وأحسِنُ التَّأْسِيَّ بِخُلُقِهِ الكريمِ.			
5	أبادرُ للمشاركة في مبادرات القراءة التي أطلقتهَا دولتي.			
6	أحسنُ استخدامَ الشبكة المعلوماتية في تحصيل العلم النافع.			
7	أحذِرُ من الأفكار المشبوهة التي تُروجُ عبْرَ وسائل التواصل الاجتماعي.			
8	أعبرُ عن تقديري لجهود حكومتنا الرشيدة في تعزيز القراءة في المجتمع.			